

Cardiac autonomic neuropathy in diabetic patients

Walaa Mohammed Ibrahim Gendia

يعد مرض البول السكري من اكثر الامراض شيوعا في العالم ولقد تزايدت اعداد المصابين به في العقدين السابقين ومن المحتمل حسب الاحصائيات المتوقعة للمستقبل ان يصبح عدد المصابين به على مستوى العالم 438 مليون مريض. لتفاقم عدد من العوامل المساعدة التي تساعد على اظهار المرض ومنها السمنة والتطور العلمي والتكنولوجي الذي اتاح للانسان قسط كبير من الراحة وكذلك زيادة معدلات التدخين. يتميز مرض البول السكري بارتفاع سكر الدم لنقص او عدم افراز الانسولين بالجسم او عدم استخدامه الاستخدام الامثل عن طريق الانسجة والخلايا فهو مجموعة من الاضطرابات التي تحدث في الايض بالجسم فبالاضافة لارتفاع سكر الدم هناك ارتفاع في دهون الدم خاصة الكوليسترول والدهون الثلاثية. هناك العديد من انواع مرض البول السكري وهناك النوع الاول - الثاني - مرض البول السكري الذي يظهر لدى الحوامل مؤقتا - مرض البول السكري الثاني نتيجة الاصابة بمرض اخر مثل امراض البنكرياس او امراض الغدد الصماء الاخرى ويظهر مرض البول السكري على الانسان في صورة زيادة في ادرار البول والجوع المستمر والاحساس الشديد بالعطش . بغض النظر عن سبب البول السكري فان تاثيره على الجسم متشابه يحدث حسب العديد من النظريات ولكن لم يثبت صحة بعضها 100% حتى الان. ومنها اضطراب في عمل او تدمير خلايا البنكرياس التي تنتج الانسولين - اضطرابات في العديد من الانزيمات - كذلك العوامل الوراثية . ويؤدي مرض البول السكري الى الكثير من المضاعفات التي تؤثر على جميع اجهزة الجسم اذا لم يتم متابعة المريض باستمرار ومن هذه المضاعفات- القدم السكري - مرض البول السكري من اكثراالسباب شيوعا في بتر القدم او اجزاء منها- فقدان البصر- الفشل الكلوي- امراض القلب - الضغط - تصلب الشرايين- نقص المناعة مما يزيد من فرص اصابة الانسان بامراض الاصابة البكتيرية والفيروسية بجميع انواعها- لذلك فقد اهتم العلماء بمتابعة المريض ووضع نظم محددة للعلاج ومحاولة منع هذه المضاعفات- متابعة قياس سكر الدم حسب نصائح الطبيب وحالة المريض- عمل فحص دوري لقاع العين- تحليل البول- نسبة الهيموجلوبين السكري بالدموضعوا الكثير من الادوية منذ عام 1942 عندما بدأوا استخدام الميتفورمين والذي لا زال حجر من احجار الزاوية في علاج مرض السكري وكذلك الانسولين بجميع انواعه ولم يتهاون العلماء في متابعة مرض البول السكري وتطوير علاجه للسيطرة عليه ولكن اذا تم التهاون فيه يتحول الى مرض شرس يهدد حياة الانسان بعد الالتهاب العصبي الالارادي الذي يصاحب مرض البول السكري من اخطر والاكثر شيوعا من مضاعفاته والتي تؤثر على الاجهزة في الانسان ومنها الجهاز البصري والطيفي والجهاز الهضمي والدوري والتناصلي . ويظهر على شكل العديد من الاعراض منها الامساك ، الصعف الجنسي لدى الرجال ، الشلل المعدى ، نقص الدم الانتصابي ، اضطرابات في سرعة ضربات القلب بعد الاعتنال العصبي الالارادي اكثرا خطورة وقد اختصت الكثير من الدراسات بدراسة كيفية حدوث هذا المرض وتحديد العوامل التي قد تؤدي الى تدمير الالياف العصبية الممددة للقلب ويعتبر الاختلاف في معدل ضربات القلب اول محدث الاعتنال القلبي العصبي الالارادي كرت الدراسات على محاولة اكتشافه مبكرا وتحديد نسبة حدوثه في مرض البول السكري وكيفية منعه او الاقلال منه لما له من علاقة وطيدة بالموت المفاجئ وحدوث الذبحة الصدرية وفشل عضلة القلب في المستقبل. الهدف من الدراسة-نسبة حدوث الاعتنال القلبي العصبي الالارادي في مرضى السكري بنوعيه الاول والثانـ الاختبارات التي يتم عملها لاكتشاف المرض ومدى علاقته بمدة مرض البول السكري ، متى بعثه ، وتنظيمه .